(227) " لما نزلت هذه الاية: يوم تبيض وجوه وتسود وجوه. قال رسول ا (صلى ا عليه واله وسلم) ترد أمتي علي يوم القيامة على خمس رايات. ثم ذكر أن رسول ا (صلى ا عليه واله وسلم) يسأل الرايات عما فعلوا بالثقلين. فتقول الراية الاولى: أما الاكبر فحرفناه، ونبذناه وراء ظهورنا، وأما الاصغر فعاديناه، وأبغضناه، وظلمناه. وتقول الراية الثانية: أما الاكبر فحرفناه، ومزقناه، وخالفناه، وأما الاصغر فعاديناه وقاتلناه... ". 2 ـ ما عن ابن طاووس، والسيد المحدث الجزائري، باسنادهما عن الحسن ابن الحسن السامري في حديث طويل أن رسول ا (صلى ا عليه واله وسلم) قال لحذيفة فيما قاله في من يهتك الحرم: " إنه يضل الناس عن سبيل ا، ويحرف كتابه، ويغير سنتي ". 3 ـ ما عن سعد بن عبد ا القمي، باسناده عن جابر الجعفي عن أبي جعفر (عليه السلام) قال: " دعا رسول ا (صلى ا عليه واله وسلم) بمنى. فقال: أيها الناس إني تارك فيكم الثقلين ـ أما إن تمسكتم بهما لن تضلوا كتاب ا وعترتي ـ والكعبة البيت الحرام ثم قال أبو جعفر (عليه السلام): أما كتاب ا فحرفوا، وأما الكعبة فهدموا، وأما العترة فقتلوا، وكل ودائع ا قد نبذوا ومنها قد تبرأوا ". 4 ـ ما عن الصدوق في الخصال بإسناده عن جابر عن النبي قال: " يجئ يوم القيامة ثلاثة يشكون: المصحف،